عدد ٥٧٤ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثانية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز : حسين الجزيري

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

سنويا .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٤ رمضان ١٣٥١ — تصدر في كل يوم سبت — الموافق ٢١ جانفي ١٩٣٣

واخيرا ماذا..؟

لست ادري احسنا فعلت ام غير حسن ... حينما دسست بين شبابيكي جملة اعداد من الصحف اليومية وقلت اخاطب نفسي ساحتفظ بهذه كتذكار لطيف وبديع !

ولئلا ادع القاري مستفهما عما حملته تلك الاعداد اقول انها قد ازدانت بعدد غير صغير من البرقيات الحافلة

وهل نسيت يا اخي جهود الوفد الفلاحي التونسي ايام وجوده في عاصمة ام الوطن . ومثابرته على اتحافنا وتشنيف اسماعنا ببرقيات البشائر بين ساعة واخرى ...!

افليس من باب الاعتراف بالجميل . وتقدير سعي العاملين . ان نحتفظ بجمال هاتيك البرقيات ونعض عليها بالنواجذ والاسنان ؟

ولكن . بماذا يتهامس الفلاحون وغير الفلاحين ؟ ايبحثون و يتساءلون عن نتيجة رحلة الوفد ؟ ان هذا لهو الفضول بعينه !

عاد اعضاء الوفد - والحمد لله - سالمين وقد قرت عيونهم وابتهجت نفوسهم بما تهيأ لهم ان يشهدوه في ارجاء الحضارة الساطعة الانوار . فما الذي يتطلبه الناس فوق كل هذا ...؟

ان لرجال الوفد انصارا من الكاتبين في اودية الصحف . وهم الموفون بعهدهم ممن وقفوا قبل اليوم وقفة مشكورة - من وفدهم - وقاموا بالدفاع عنه وبتعنيف شانئه ايما دفاع وايما تعنيف !

فلعل هؤلاء يتكرمون علينا الان بتبيان ما فعله اصدقاؤهم الحميمون . وبشرح ما حملته برقياتهم من السحر الحلال !

واني لا انسى ان اولئك الكتاب الصادقين في ودهم قد اشبعوا هذا القلم الذي بين اصابعي تعنيفا وتقريعا لانه تجرأ بشيء من القحة وقال ان الوفد وفد نفسه ! ولكن - مع وافر الاسف - نراهم اليوم واجمين وصامتين !

فيا سادتي الكرام . اذا عن لي الان ان اعيد القول بان الوفد وفد نفسه . هل تعاودكم تلك الحدة ويتنابكم ذلك الغضب ايضا ..؟

ضروري ان اقول ذلك وما باليد حيلة وكلنا صادع بما امر به !

وبودي ان يدحض ما اقول بشيء مما يسمونه حجة ودليلا ... اما اذا لم يكن الامر كذلك فمع الاسف لا يكون لدعاويكم من القيمة الا بقدر ما للنعيق او النقيق !

فن التمثيل من الفنون المستظرفة حقا ... ومن اجل هذا ارتاى وفدكم الموقر ان يمثل الشعب التونسي وينطق بلسانه !

واخيرا ماذا ؟

اليس من حق هذا الشعب المسكين ان يصدع - ولو همسا - بانه لم يدر من الامر شيئا ؟

ثم اليس من حقه ان يقول ما لهذا الذي يمثلني ويتكلم بلساني لا ياخذ رايي . ولا يكاشفني بما ينوي ابداءه على حسابي ؟

كل ذلك من حقه على ما اتحقق . ولكنه على كل الاحوال ما فتىء يرزح تحت اعباء الازمة الخانقة وما برح يشرق بدمعه . وما انفك صوته ضائعا تحت اصوات الهاتفين بحياة الوافدين.

حسين الجزيري

ملحوظات ابله...

لا نزال مختلفين !

ذاع الخبر بان بعضا من عباد الله قد شاهدوا الهلال عشية الثلاثاء واصبحوا يوم الاربعاء صائمين ! على حين ان جميع الناس - الا اولئك - قد اعتمدوا ما تقرر رسميا من ان غرة الشهر الخميس وبه ابتدىء الصيام !

فماذا يا ترى اقعد هؤلاء الشاهدين عن رفع شهادتهم الى رجال الشريعة وهم بذلك مطالبون ؟

ربما قالوا ان شهود رمضان في الاعوام السابقة قد ثارت حولهم ضوضاء . وما كان اغنانا عن الضوضات والتقولات ... فنقول لهم ان من يهب للقيام بواجب كهذا لا يجمل به ان يعبا بالالسنة وما تقول . او بالمزاعم وكيف تجول !

هداكم الله - يا ايها الصائمون قبلنا بيوم - هكذا يروق لكم ان نبقى دائما مختلفين !

يريد شغلا

قبضوا على ايطالي سبق ان حكم عليه بالابعاد والابتعاد عن هذا البلد (اللي فيه العسل) ولكنه لم يلبث ان رجع شاكيا من احوال بلده الذي لم يجد فيه شغلا . فتلطفت المحافظة بالقبض عليه ليرجع بالتالي

ولا نعجب لما خامر عقل هذا الرجل من انه لا يعدم في هذه الديار شغلا مع ما يبصر امام عينيه من فيالق العاطلين !

ذلك لما ارتكز في عقله . وما اتضح لبصره من ان بلية العجز عن ايجاد الشغل لا تحيط الا بابن البلاد اما سواه فانه لا يعدم نصيرا . ولا يفقد مجيرا !

رحمة وامان !

نشر احد التجار اعلانا لاشعار الاقمشة الكائنة في حانوته فرغب من الصحيفة التي نشرت له الاعلان ان تجعله تحت عنوان (محل الرحمة والامان) فوقع العبد الحقير في تفكير عميق وفي بحث عن الباب الذي دخلت منه الرحمة الى هذا الموضوع !

فهل اذا رفعت السيدة صوتها بطلب البعض من تلك الاقمشة واحرجت زوجها في الطلب (ومررت عيشته) ان تاخر عن التلبية يقال ان هذا المسكين قد فاز برحمة وامان ... ام ان استهواء الناس واستلفات عقولهم الى الحرائر المزركشة والمبرقشة وهم يسبحون في عباب الازمة السوداء يحسب من الرحمات الواسعات ؟

اللهم انها نقمة وانا المسؤول !

(ابله)

هل ترى من فتور

سيدي القاري ... اسالك المعذرة اذا كنت قد ادركت ما احاط اليوم بقلمي من كلل وفتور . وشعرت بما تجلى في تحرير هذا العدد من كلفة وسئامة . ورايت ان بين كفيك الان دون ما عودك به النديم من ملح وفكاهة ... واذا كان القلم ترجمان العقل والضمير . فما ظنك بلب متبلبل وقلب محزون وطرف حسير وفؤاد مكلوم ؟

سمعت اخي - ولا ريب - بنبا فاجعتي الجلى ولوعتي الاليمة بفقد امي العزيزة - رحمة الله عليها - فاعذرني اذا كنت قد حجبت عدد الاسبوع السالف وانا الذي اعمل بمفردي ولا من معين - وما كنت لاصدر عدد اليوم لولا ايفاءي لمن لم يتعودوا من النديم احتجابا مكررا . فها انا اكتب مرغما والله وحده العليم بما بين الجوانح من لهيب يزيد على مر الايام اشتعالا . وما صبري الا بالله وانا اليه راجعون !

واني بهذه المناسبة لاشكر ويشكر ابي واخي جميع اخوان الوفاء والولاء ممن قامت تعازيهم مقام البلسم لقلوبنا المصدوعة . شكر الله سعيهم ووقاهم عاديات الزمان.

كلمات شائكة

الان ... البحث يجري عما اذا كانت تونس تعاني ازمة حقيقية لا خيالية . ومع هذا ما زالوا يقولون ان - امريكا - هي بلاد العجائب ... !

⁂

انفلتت امراة معتوهة من مستشفى منوبة وبلغت في تجوالها بطحاء باب السويقة اين مسكت عارية . فما فعل الله بباب ذلك المستشفى وقفله ... ؟

⁂

يلوح ان - طبال السحور - يشوش على المقامرين اكثر من ان يوقظ النائمين . فما راي المحافظة في هذه الماجريات .. ؟

⁂

قال - الحداد - في قصيدة له :

« شربنا على الصفو منها كؤوسا

وهل ينشر الصفو الا المدام »

ولعله يريد ان يدعي بانه الف كتابه المعروف وهو في غير الحالة الجائزة ... !

⁂

اعتقلوا شابا معتوها اشبع ابويه ضربا وشتما . واي عجب في هذا واكثر من ذلك يصدر من غير المعتوهين ... ؟

⁂

احترقت سيارة بطريق جبل الجلود واكلت النار معظمها . فهل تسبب ذلك عن غيظها لخلو ذاك الطريق من المارة ... ؟

⁂

لغة عصرية ... يقولون ان الملاهي قد حفلت في هذه الليالي باصناف الطرب وانواع الرقص وكل ذلك اكراما لشهر رمضان المعظم ... !

⁂

انقلبت سيارة راسا على عقب فاتضح ان سائقها لم يكن محرزا على رخصة السوق ولذلك قالوا (اللي ما تعودش بالبخور كيف يبخر يحرق حوايجو) !

⁂

كثرت في الصحف كلمة (الحرب المقبلة) في حين لم يقع الفصل بعد في شان ديون الحرب المدبرة وهنا العجب ... !

في المقص

بقلم الرياحي

حاكمت محكمة الجنايات هذا المخلوق لكونه قتل اخاه من اجل قطعة ارض مخلفة عن ابيهما فكانت نتيجة قسمتها ان مات واحد مصروخا عليه من يد اخيه الواقع في المقص والماخوذ الى الحبس وكانت عاقبة هذا الاخير ما علمت !

والحق اقول ... لو جاء احد يخبرني بحصول هذه الجريمة ومثيلاتها . ولم اكن كما اصبحت على يقين من حصولها . لحسبته ءاتيا بخرافات خيالية يحب ان يقتل الوقت بتاليفها وتصنيفها !

ولكن . اي زمن صرنا اليه يا عباد الله . واية نفوس شريرة هذه التي نبصر . واي عواطف خبيثة تلك التي نرى ؟

ايقتل المرء اخاه من اجل قطعة ارض . او حتى من اجل كرة الارض بحذافرها ؟!

شرا جسيما اصبحنا نرى ... هذا يغتال اباه . وذاك يجندل اخاه . والاخر يلطم امه . وتلك جرائم شنيعة تغضب الخالق وتجعلنا في خشية من ان يحل بغير جارمها العذاب !

ولكن هي التربية ان كنت لا تدري ... ولتلك عاقبة الفوضى في العائلة . وهاتيك خاتمة الاخوان اذا لم يجد الحب والحنان الى قلوبهم سبيلا (انا)

لهم الخيار

لم يبق لبروز عددنا الممتاز الا القليل من الايام ولا نرتاب في ما يوده منتظروه من الاعتناء به واصداره واسع النطاق غزير المواد حافلا بما يلذ ويطيب . ولكن كل ذلك بايدي المشتركين ولهم وحدهم الخيار . فاذا ما انتبه كل الى واجبه وبادر المتاخرون بالايفاء امكننا ان ننفق على العدد لحد يجعله كما يودون ويشتهون والا فلا لوم علي ولا عتاب

اياك اعني

اعـراب

(ثمرة العجب المقت)

(ثمرة) مبتدا . وثمار الاعمال نتجائها ومن هنا يقول الشاعر :

بقدر الكـد تكتسب المعالي
ومن طلب العلا سهر الليالي
وانك قد ترى في الناس ناسا
سرت اقوالهم دون الفعـال
وقـالوا قد مشينا الى باريس
وفوبلنـا بخير الاقتبـال
ولـكن قل لهم مـاذا فعلتم
وهل صغتم سوى دور خيالي
ومـا من ثمرة في ما صنعتم
سوى تلك الخلاعة والدلال

(العجب) مضاف اليه وهو الكبر الفارغ ويمشي المتكبر رافعا راسه حتى اذا لقيه واحد من غرمائه تراه وقد نكس راسه واندس بين المارة خشية ان يمسك غريمه بتلابيبه ويطالبه بدينه . والجاهل يتظاهر بالكبر والترفع على الجلساء لئلا يفتضح امره من حديثه ويتضح انه لا يفرق بين الفار والحمار . ولا بين القمصان والحصان. وقالوا ان احد المتزعمين لا ينفك نافرا من المجالس والمجتمعات وهو غير متكبر ولكنه - موكوك - فلا يريد ان يسمع الناس حديثه فيضحكوا منه

(المقت) خبر تقول فلان ابدى فكرة ممقوتة اذ قال ان البنات لا يلزم ان يتعلمن اللغة العربية . وزيد مقت عمرا لانه من طغمة الملحدين والعياذ بالله تعالى . وكل الناس يمقتون المرابين الا الذين يعاملونهم فتراهم يركنون اليهم ويتملقونهم ويقبلون ذقونهم . والبخيل يمقت اهله فيتركهم في خصاصة واحتياج كما يدع ابناءه في جهل فلا يعلمهم مخافة ان يضطره ذلك للانفاق عليهم . ومع كل ذلك لو عرضت العقول للبيع في الاسواق لما وجدت راغبا يشتريها والله اعلم .

اخبار هامة

على الطائر

غادرنا اعضاء لجنة تاردي وقفلوا عائدين الى مرسيليا على متن طيارة . ونحن نؤمل لاعضائهم السلامة من تاثير ما اطلعوا عليه وشاهدوه هنا من ءاثار ودلائل البؤس والفاقة والشقاء

نزع السلاح

استحضر الانقليز سيارات جديدة مصفحة . غير مفيدة لـزمن السلم . ومن اجـل هذا ارجـوك ان تعطني عقلك وتحدثني ماذا حصل في نازلة نزع السلاح ؟!

من العصمة !

انقطعت المواصلة بين تونس وقربص (الشهير) بسبب كثرة الامطار وتراكم الاحجار . واذا كان المطر رحمة من الله لعباده فهو في هذه القضية اعظم رحمة لمن حال بينهم وبين مقمرة قربص فبقيت اموالهم في جيوبهم . ومن العجب العجاب انهم لذلك كرهون

لم يبقى ى ى ى

في تونس مجلـة اسبوعية او نصف شهرية او شهرية - لا ادري بالضبط - يقول صاحبها ان حضرته رئيس مجمع علمي . وان كنـا نحن حتى الان لم ندر اين مقر هذا المجمع الذي يقول عنه . وعلى كل الاحوال نريد الان ان نلفت نظر ذلك العـلامة الى كلمة (لم يبقى) المكررة هكـذا في مجلته لعله يتدارك هذا الامر المخجل لزمـلائه . اعنـي رؤساء المجامع العلمية في مختلف الاقطار

اعلموا انه تصدق !

حدثني سيد فقال حضرت لحفلة خيرية وتبرعت بخمسين فرنكا . واني لم استطع البقاء الى ءاخر الحفلة فخرجت بعد ان دفعت ٥٠ فرنكا . وتاسفت كثيرا لاني لم اجد معي اكثر من ٥٠ فرنكا . وكان بودي ان اتبرع بازيد من ٥٠ فرنكا - فقلت بارك الله فيك ٥٠ مرة ورحم الله اناسا كانوا يخفون الصدقات ولا يتحدثون بها

وا أماه

رب ارحمها كما ربتني صغيرا

واحر قلباه ... لقد خانني الجلد وخذلني الصبر على فراقك يا عزيزتي الراحلة !

السلو ... وكيف اسلو ما حرمته اليوم من حنانك وعطفك يـا من تركت لهذا القلب الكسير لوعة لا تزول وحسرة لا تحول !

ما اوحش هذا الفراغ حولي ... مكانك يا اماه امد اليه طرفي فلا ابصر غير ذكريات تؤجج اشد النيران في احشائي !

ذكريات ما الذها وما اقساها ... ترجع بي الى امس القريب فاراني مغمورا بحبك . مشمولا بعطفك . مرموقا بعينك الساهرة من اجل راحتي وهنائي !

ذكريات تجز نياط قلبي . اذا ما انتهت بي الى ساحل الحقيقة اين ارى النور ظلاما . واجد اللذات ءالاما . فتسكب عيناي دمعا سخينا . واذا لم يكن اليوم ففي اي يوم ترخص دموعي وتبذل . وخطب فراقك يا اماه قد نفى الرقاد وامض الفؤاد !

سلام على نفسك الزكية . وسلام على روحك السعيدة برحيلها في افضل الشهور . وسلام الله على قلبك الساطع بنور اليقين . ولسانك المهلل الى ءاخر حين .

ويا رباه هب لي نعمة الصبر لافوز بجزاء الصابرين وارحمها كما ربتني صغيرا .

كبرى العجائب

ان نسينا فلا ننسى حكاية محمد الصالح المهيدي وامره العجيب . يقول اليوم انه ناقم على صاحب كتاب (امراتنا) وغير موافق على ما شمله الكتاب والمهيدي هذا نفسه عينه هو الذي وقـف يوم تكريم صاحب الكتاب المذكور يقـول له (ايها النابغ الكبير والمصلح العظيم سر في طريقك ءامنا مطمئنا قلت حقا وءاتيت عملا صالحا) والعمـل الصالح هذا هو الذي يمقته المهيدي اليوم ويتبرا من صاحبه لاجله . فماذا تقولون يا اولي الالباب . هل من ذبذبة بعد هذا ؟ انها لكبرى الغرائب !

لغز العدد

اي (اسم ولقب) لفنان شرقي شهير يتركب من (٧) احرف اولها (س) وخامسها (ش) . واذا اخذت منها (٣ - ٤) وجدتهما اسم كاتبة شهيرة . ثم اذا اخذت (٥ - ٣ - ١) الفيتهما اسما لثاية من ءايات الله تعل . و (٧ - ٣ - ١) ظرف زماني مضى - وجوائزه : للاول جزءان من (الروائع) وللثاني (مفكرة جيب) وللثالث نسخة (من النشرة المصورة) ولكل من ٨٧٦٥٤ جزء من مجلة شرقية مفيدة - يرفق الحل بتامبر ذي ٥٠ صانتيما ويوجه بعنواننا (صندوق البوسطة ١٠٢) تونس

ابولو

هي المجلة الفريدة بسلكها الفذ . اسست لخدمة الشعر الحي ونشر فرائد الفحول من شعراء العصر . اطلبوا جزءها الاخير من المكتبة العلمية (بنهج الكتبية عدد ١٢ تونس) ففي هذا الجزء (ذكرى شوقي) وثمنه (٣»٥٠) فقط

اليومية الافريقية

انجزت مطبعة الشمال الافريقي (الواقعة بنهج الديوان عدد ٥ تونس) طبع اليومية الافريقية لسنة ١٩٣٣ - ثمنها بالجملة (٢»٢٥) للماية دون اجرة البريد في حال طلبها الى الخارج - تطلب من المكاتب الشهيرة ومن مطبعتها اعلاه باسم مديرها محمد بلحسن

اقرءوا مجلة "الاسلام" اسبوعيا

مفتتحة اجزاؤها بتفسير ءايات القرءان الكريم بقلم فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الفتاح خليفة المدرس بدار العلوم ومراقب جمعية المحافظة على القرءان الكريم بالقاهرة . وبها جملة مقالات شيقة لكبار العلماء والكتاب . معلوم اشتراكها عن مدة ٣ شهور عشرون فرنكا وللطلبة بالمعاهد الدينية الاسلامية (١٥) فقط تطلب من وكيلها بالمملكة التونسية السيد حسن بن محمود سيالة في بنزرت . والدفع سلفا

شروبات سعادة

معملها بنهج الكنز عدد ٧ مكرر

تلفون ٢٣٩٠

ان شروبات محمد المختار سعادة قد عرفت بجودة تركيبها ولذة طعمها وزهادة ثمنها . روزطة ورد . ليمون . بنفسج . رمان . موز . تمر هند . وخلاف ذلك من انواع الفواكه فاطلبوها بالعنوان اعلاه

مشروبات بن ققراش

معملها بنهج طرنجة عدد ٣٧ تونس

اشتهرت مشروبات وقازوز معمل السيد عمر بن ققراش لدى جميع التجار والمستهلكين بجودة صنعها ولذة طعمها . كما اشتهر صاحب المعمل بحسن معاملته لحرفائه - اطلبوا مشروبات بن ققراش بالعنوان اعلاه

محل البضاعة الوطنية

لصاحبه الشيخ احمد الشطي

نهج الكتبية عدد ١

يوجد بهذا المحل جميع المصنوعات الوطنية من اقمشة صنع تونس واحذية وغيرها زيادة عن مصنوعات معمل صاحب المحل من مشروبات وعطورات وحبر كل ذلك باثمان منخفضة مع ماعرف به الشيخ الشطي من بشاشة وحسن خلق

البرانس السوستي

بفرنكات ٨٠ و ٨٥ و ٩٠ و ٩٥

القمراية البيضاء

بفرنكات ٨ و ٢٠ و ٢٥ و ٣٠ و ٣٥ و ٤٠ و ٤٥ و ٥٠ و ٥٥ و ٦٠

القمراية الشخمة

بفرنكات ٢٥ و ٣٠ و ٣٥

الكريتة البيضاء

بفرنكات ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٣ و ١٥ و ١٧ و ١٩ (الكريتة) الشخمة بـ ١٢ و ١٥ (السكروده) ٧ و ٨ و ٩ و ٣٠ - تجد ما ذكر وغيره بدكان (القناعة) لصاحبه (علي النعيمي) بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ بتونس تليفون (١٤٠٥) وهذه الاسعار حقيقة لا انجازية فشرفوا

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى الرابعة ويراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة . تلفون عدد (٦٠ - ٣٩)

المجلات الشرقية

بالمكتبة العلمية لصاحبها محمد الامين راشد الطاهر نهج الكتبية رقم ١٢ تونس

مجلة نور الاسلام - الهداية الاسلامية - الاخاء - المنار - الهلال - المقتطف - الشهاب الزهراء - كل شيء والعالم - اللطائف المصورة - الكشكول - الجديد - الدنيا المصورة - الفكاهة - شهر زاد - ابو الهول - العروسة - الجريدة القضائية - الناقد وغيرها .

الغرابل والقرادش

كل من اراد اقتناء الغرابل بجميع انواعها والقرادش المتقنة الصنع فليقصد المحل الواقع بنهج المر عدد ٤٧ بتونس

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية - كل شيء والعالم - الدنيا المصورة - الفكاهة - الجديد - اللطائف المصورة - العروسة مصر الحديثة المصورة - ابو الهول - شهر زاد - الهداية الاسلامية - نور الاسلام - الجريدة القضائية بالمكتبة الشرقية نهج الباي ٣٦ صفاقس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع الشروبات الاصلية اللذيذة الموجودة ايضا بسوق السراجين عدد ١٦ وبنهج سيدي منصور عدد ٣٠ فاطلبوها من الحمام المذكور ومن المحلين المعلين .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
مطبعة الشمال الافريقي - نهج الديوان عدد ٥